

نهج السعادة

[61] ويؤتى على أيديهم في العمد والخطاء ، فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب أن يعطيك ا [من عفوه [وصفحه (ط)] فإنك فوقهم ووالى الامر عليك فوقك، وا [فوق من ولاك بما عرفك من كتابه وبصرك من سنن نبيه صلى ا عليه وآله (9) [و] عليك بما كتبنا لك في عهدنا هذا [و] لا تنصبن نفسك لحرب ا فإنه لا يدي لك بنقمته (10) ولا غنى بك عن عفوه ورحمته، فلا تندمن على عفوه، ولا تيجحن بعقوبة، _____ (9) وفى النهج بعد قوله: (وا [فوق من ولاك] هكذا: (وقد استكفأك أمرهم، وأبتلاك بهم، ولا تنصبن نفسك لحرب ا). أي أراد ا وطلب منك كفاية أمورهم وابتلاك بهم حيث أوجب عليك القيام بتدبير مصالحهم - إلى آخر ما يأتي - . (10) المراد بنصب نفسه لحرب ا: انحرافه عن جادة الشريعة بالظلم على الرعية، والعتو على البرية. ويقال: (لا أيد لك. أو لا يد لك): لا قوة ولا طاقة لك. وقد يراد منه الجارحة المخصوصة استعارة.
